

## المحور الخامس: التوثيق في البحث العلمي

يعتمد الطالب او الباحث في اعداده لمقال علمي مذكرة او رسالة تخرج او كتابة ورقة بحثية للمشاركة في مؤتمرات او ملتقيات علمية.....على مجموعة من المصادر والمراجع. قد تكون ورقية مطبوعة، او في وعاء اخر ( سمعي بصري)ومتاحة على شبكة الانترنت هذه المعلومات. استدلال او استشهد بها تقتضي الامانة العلمية الاشارة اليها او توثيقها.

### 1- مفهوم التوثيق

التوثيق اصطلاحاً يمكن تعريفه على انه: " تسجيل المعلومات حسب طرق علمية متفق عليها" (العربي، 2015، ص49). وهو اثبات مصادر المعلومات وارجاعها الى اصحابها لتوخي الامانة العلمية واعترافا بجهود الاخرين وحقوقهم العلمية.

■ يقصد بالتوثيق اثبات المراجع التي اعتمد عليها الطالب او الباحث بصورة مباشرة او غير مباشرة عند اعداده لبحثه (حجام، 2015، ص49).

### 2- اسباب التوثيق نلخص اسباب التوثيق في البحوث العلمية فيمايلي :

- ✓ توثيق المراجع والمصادر يسمح بسهولة الوصول اليها واسترجاعها عند الحاجة لاستعمالها او التأكد من المعلومات الواردة فيها.
- ✓ الاعتراف بجهود المؤلفين وحقوقهم العلمية وهذا من خلال توثيق المراجع التي استشهد بها.
- ✓ تفادي السرقة العلمية.

### 3- اهمية التوثيق : تكمن اهمية وفائدة التوثيق في النقاط الموالية :

- ✓ ممارسة وتعزيز اخلاقيات البحث العلمي.
- ✓ الاسهام في بيان السرقات العلمية في توثيق المعلومات المنقولة عن الغير دون توثيق.
- ✓ زيادة الثقة في النتائج التي توصلت اليها الدراسة او وجهة النظر المطروحة في مناظرة ما.
- ✓ تنمية المعارف وبنائها من خلال زيادة المعلومات وتراكمها وتبويبها.
- ✓ بيان مدى حداثة المعلومات المعتمدة.

✓ توحيد لغة البحث العلمي.

4-انواع التوثيق ينقسم التوثيق في البحوث العلمية الى نوعان رئيسيان هما :

➤ التوثيق في المتن: أي انه يتم الاشارة الى المرجع او المصدر الذي اقتبس منه او تم الاستشهاد به داخل نص البحث العلمي، ويعتبر هذا الاخير ناقصا اذا كان لا يحتوي على استشهادات مرجعية داخل النص حتى لو كانت قائمة المراجع كاملة وصحيحة (اسطفان وهاشم واخرون ، 2019 ، ص37).

➤ التوثيق في قائمة المراجع : وهذا من خلال اعداد قائمة بعد نهاية العمل بكل المصادر و المراجع التي تم الاستشهاد بها في متن النص.

5-اهم أنظمة توثيق المصادر والمراجع في البحوث العلمية

هناك العديد من أنظمة وأساليب توثيق المصادر والمراجع في الدراسات والبحوث العلمية والتي تختلف حسب التخصصات او الجامعات او المجالات العلمية، الا انه ينصح دائما باتباع نظام توثيق واحد ومعين والعمل به طيلة البحث ، وتفادي الخلط بين نظامين او اكثر في عمل واحد ، و من اهم هذه الانظمة:

❖ أسلوب جمعية علم النفس الامريكية (APA)

❖ نظام دليل شيكاغو (Manual of Chicago)

❖ أسلوب هارفارد (Harvard system)

❖ نظام جمعية اللغات الحديثة (MLA : Modern Language Association)

❖ أسلوب فانكوفر Vancouver system

❖ أسلوب ايزو ISO690 690

5-1طريقة Association Psychological American : وهي طريقة خاصة لتوثيق الابحاث العلمية المتخصصة في العلوم النفسية وما يندرج تحتها من فروع علم النفس التخصصي نشا سنة 1929 من قبل علماء النفس وعلماء الأنثروبولوجيا وسعت إلى إنشاء مجموعة بسيطة من مبادئ توجيهية للأسلوب، من شأنها تدوين العديد من مكونات الكتابة العلمية لتيسير سهولة الفهم والقراءة أي ان هذا النوع من التوثيق كان الهدف منه توحيد أسلوب الكتابة العلمية من خلال وضع قواعد ثابتة لتوثيق البحوث، وقد لقيت هذه الطريقة انتشارا كبيرا في العالم مما جعل القائمين عليها يسعون الى تطويرها عبر عدة نسخ كان آخرها الاصدار السابع الذي أعلن عنه عبر الموقع الرسمي "apastyle" ، وتكون طريقة توثيق المراجع وفقها على النحو التالي:

❖ الكتب : يقع التهميش في متن البحث ويكون على النحو التالي، (اسم المؤلف، سنة النشر، رقم

الصفحة). أما في قائمة المراجع فيكتب كمايلي: لقب الكاتب، الحرف الاول من الاسم ، (سنة

النشر) ،عنوان الكتاب بخط مائل، رقم الطبعة، عدد الصفحات، مكان النشر، الناشر.

- ❖ **المجلات العلمية:** يقع التهميش في **متن البحث** ويكون على النحو التالي، (اسم المؤلف، سنة النشر). أما في قائمة المراجع فيكتب كمايلي: لقب الكاتب، الحرف الاول من الاسم ، (سنة النشر) ،عنوان مقال بخط عادي، اسم المجلة بخط مائل، العدد ، عدد الصفحات.
- ❖ **الجرائد اليومية:** يتم توثيقها في **متن البحث** ويكون على النحو التالي، (اسم المؤلف، سنة النشر)/ أما في قائمة المراجع فيكتب كمايلي: لقب الكاتب، الحرف الاول من الاسم ، (سنة النشر) ،عنوان المقال بخط عادي، اسم الجريدة بخط مائل ، العدد ،الصفحة .
- ❖ **الرسائل الجامعية واطروحات الدكتوراه:** يتم توثيقها في **متن البحث** ويكون على النحو التالي، (اسم المؤلف، سنة النشر)/ أما في قائمة المراجع فتكون على الشاكلة التالية: لقب الكاتب، الحرف الاول من الاسم ، (سنة النشر) ،عنوان الرسالة بخط مائل، *الدولة* او الصفحات، الصفحة .

**ملاحظة:** يتم وضع نوعين العمل العلمي بين قوسين بعد **العنوان (رسالة ماجستير او اطروحة دكتوراه)**

- ❖ **المراجع الالكترونية:** توثق في **متن البحث** ويكون على النحو التالي، (اسم المؤلف، سنة النشر)/ أما في قائمة المراجع فتكون على الشاكلة التالية: لقب كاتب المقال او المؤلف ، الاسم (السنة، الشهر اليوم). العنوان . تم الاطلاع عليه من موقع (ذكر الموقع) .

**ملاحظة:** يتم وصف نوع المرجع العلمي بين قوسين بعد (**خبر-تعليق-مقال-بريد الكتروني-مذكرة-...**)

2-5 نظام **CHICAGO شيكاغو**: تعود نشأته لسنة 1906 تحت دليل عنوان الاناقة من قبل مطبعة شيكاغو وفي الآونة الأخيرة بدأ الناشر يصدرون إصدارا جديدا كل عشر سنوات، ويعتمد هذا النظام على استخدام الهوامش اسفل الصفحات وترقيمها بالتتابع بحيث يظهر فيها جميع تفاصيل المرجع ورقم الصفحة.

- ❖ **الكتب:** يتم توثيق كتاب **لمؤلف واحد** على النحو التالي: اسم المؤلف ولقبه، عنوان الكتاب، رقم الطبعة، مكان النشر، الناشر، تاريخ النشر إن وجد وإن لم يكن موجود نكتب بين قوسين (د.ت) ،ص.

- يتم توثيق كتاب **لمؤلفين** على الشاكلة التالية: اسمي المؤلفين ولقب كل منهما، عنوان الكتاب، الطبعة ، امكان النشر، الناشر، تاريخ النشر إن وجد وان لم يكن موجودا نكتب بين قوسين (د.ت)، ثم الصفحة.
- يتم توثيق كتاب **لثلاثة مؤلفين** كما يلي: يذكر أسماء المؤلفين الثلاثة وتوضع بقية البيانات بنفس طريقة توثيق كتاب مؤلف أو مؤلفين.

- إذا كان الكتاب لاربعة مؤلفين، أو أكثر فإنه يوثق بذكر اسم المؤلف الاول وتضاف كلمة(آخرون)، وتوضع بقية البيانات بنفس طريقة توثيق كتاب لمؤلفين أو ثلاثة.

- يتبع نفس النظام في الكتاب الاجنبي، في حالة المؤلفين والثالثة، وتضاف كلمة (And others) في حالة أربعة مؤلفين أو أكثر.

- يتم توثيق الكتاب المترجم إلى العربية على النحو التالي: اسم المؤلف، اسم الكتاب، كلمة ترجمة ثم اسم المترجم، وباقي بيانات النشر، ورقم الصفحة.

3-5 طريقة MLA Modern Language Association اعتمد هذا النظام للتوثيق سنة 1985 من طرف جمعية اللغات الحديثة MLA Modern Language Association كطريقة لكتابة المراجع العلمية في الدراسات والابحاث المتخصصة في الفلسفة، والمنطق، والاديان، والآداب، والتاريخ، والمجالات التربوية المتنوعة بالإضافة الى مجموعة العلوم الانسانية المعروفة وتوثق الاقتباسات داخل المتن بوضع الاقتباس بين علامتين و(ذكر كنية او لقب المؤلف ،رقم الصفحة) وفيما يلي توثيق توضح هذه الطريقة المراجع :

• مراجع التي لها مؤلف واحد: لقب المؤلف، الاسم الاول للمؤلف. اسم الكتاب. مكان النشر: دار النشر، سنة الطباعة.

• مراجع الذي له أكثر من مؤلف: لقب الكاتب الاول، اسم الكاتب الاول، اسم الكاتب الثاني كما جاء في الكتاب. اسم الكتاب. مكان النشر: دار النشر، سنة الطباعة.

• المقالات العلمية واستخدامها كمرجع: لقب الكاتب، الاسم الاول للكاتب، عنوان المقال بخط مائل وبين علامتي تنصيص ""، اسم المجلة العلمية ، الاصدار، رقم المجلد، الجزء، تاريخ الاصدار، الصفحات

**ملاحظة :** لمعلومات أكثر يرجى مراجعة نظام APA و CHICAGO بالتفصيل من المرجع التالي :

ايهاب الاخضر ، التوثيق في البحث العلمي، مجلة العلوم الانسانية ،م 50، ع 02 ،المركز الجامعي علي كافي، تندوف الجزائر، ص ص 252-262.

الدكتورة: اميرة معايش

محاضرات في مادة منهجية البحث العلمي